

عمدة القاري

لا تتوجه المطابقة بين هذا الحديث والترجمة إلا على قول من يقول إن لفظ ويل وويح كلاهما بمعنى واحد كما ذكرناه عن قريب .

والوليد هو ابن مسلم الدمشقي وأبو عمرو وهو عبد الرحمن الأوزاعي .
والحديث مضى في الهجرة عن علي بن عبد الله وعن محمد بن يوسف إلى آخره ومضى الكلام فيه .
قوله أخبرني عن الهجرة وهي ترك الوطن إلى المدينة قوله ويحك إن شاء الهجرة شديد قيل كان هذا قبل الفتح فيمن أسلم من غير أهل مكة كأنه يحذره شدة الهجرة ومفارقة الأهل والوطن وكانت هجرته وصوله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فهل لك من إبل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها أي زكاتها ولم يسأل عن غيرها من الأعمال الواجبة عليه لأن حرص النفوس على المال أشد من حرصها على الأعمال البدنية قوله فاعمل من وراء البحار بالباء الموحدة والحاء المهملة وهو جمع بحرة وهي القرية سميت بحرة لاتساعها والمعني فاعمل من وراء القرى فإن الله لن يترك ووقع في رواية الكشميهني بالتاء المثناة من فوق وبالجم وهو تصحيف قوله لن يترك أي ينقصك قال الله تعالى ولن يترككم أعمالكم (محمد 35) ومادته من وتر يترتر إذا نقصه واصل يتر يوتر حذفت الواو لوقوعها بين الياء والكسرة ويروى لن يترك من الترك والكاف أصلية وحاصل المعنى أن القيام بحق الهجرة شديد فاعمل الخير حيث ما كنت لأنك إذا أديت فرض الله فلا تبال أن نقيم في بيتك وإن كان أبعد البعيد من المدينة فإن الله لا يضع أجر عملك .

6166 - حدثنا (عبد الله بن عبد الوهاب) حدثنا (خالد بن الحارث) حدثنا (شعبة) عن (واقد بن محمد بن زيد) قال سمعت أبي عن (ابن عمر) Bهما عن النبي قال ويلكم أو ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن أبيه ويلكم أو ويحكم .

بقته للترجمة في قوله ويلكم وعبد الله بن عبد الوهاب أبو محمد الحنفي البصري وخالد بن الحارث الهجيمي وواقد بالقاف ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب Bه والنضر بسكون الضاد المعجمة ابن سهيل وعمر بن محمد أخو واقد .

وهذا الحديث أخرجه البخاري في مواضع في أواخر المغازي في باب حجة الوداع أخرجه عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر إلى آخره مطولا وأخرجه أيضا مطولا في باب قوله تعالى (94) يا أيها الذين آمنوا قوم (الحجرات 11) وأخرجه أيضا في الديات عن أبي الوليد وفي الفتن عن حجاج بن منهال وفي الحدود عن محمد بن عبد

قوله أو ويحكم شك من الراوي قوله قال شعبة شك هو يعني شيخه واقد بن محمد قوله لا ترجعوا بعدي كفارا يعني بتكفير الناس كفعل الخوارج إذا استعرضوا الناس وقيل هم أهل الردة قتلهم الصديق Bه وقيل الخوارج يكفرون بالزنا والقتل ونحوهما من الكبائر وقيل أراد إذا فعله كل واحد مستحلا لقتل صاحبه فهو كافر قوله وقال النضر عن شعبة يعني بهذا السند ويحكم لم يشك قوله وقال عمر بن محمد هو أخو واقد المذكور عن أبيه يعني محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن جده ابن عمر ويلكم أو ويحكم يعني مثل ما قال أخوه واقد فدل على أن الشك من محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر أو ممن فوقه .

6167 - حدثنا (عمرو بن عاصم) حدثنا (همام) عن (قتادة) عن (أنس) أن (رخلا من أهل البادية أتى) النبي فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا إنني أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن آخر فقال إن آخر هاذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم